اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا طَارَ فَايْطُرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ فَقَالَتْ
فَانْكَبَّتْ لِغَيْبِهِ وَانْطَفَتْ شَمْعَتُهُ فَسَارَ حَتَّى أَتَى عَلَى قَوْمٍ
يَزْرَعُونَ فِي يَوْمٍ وَيَحْصُدُونَ فِي يَوْمٍ كُلَّمَا حَصَدُوا عَادَ كَمَا
كَانَ فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَا قَالَ هٰؤُلَاءِ الْمُجَاهِدُونَ فِي
سَبِيلِ اللّٰهِ تُضَاعَفُ لَهُمُ الْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ
وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ
وَأَنْتُمْ حَتَّى وَجَدَ رِيحَ طَيِّبَةٍ فَقَالَ يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذِهِ
الرَّائِحَةُ فَقَالَ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلَادِهَا
وَزَوْجِهَا بَيْنَمَا هِيَ تُمَشِّطُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ الْمُشْطُ
مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ بِسْمِ اللّٰهِ تَعِسَ فِرْعَوْنُ فَقَالَتْ
بِنْتُ فِرْعَوْنَ أَوَلَكِ رَبٌّ غَيْرُ أَبِي فَقَالَتْ نَعَمْ بَلْ هُوَ
رَبِّكِ وَرَبُّ أَبِيكِ فَقَالَتْ أَوَتَرْضَيْنَ أَنْ أُخْبِرَ بِذٰلِكَ
أَبِي فَقَالَتْ نَعَمْ فَدَعَاهَا وَأَخْبَرَتْهُ فَدَعَا بِهَا فَقَالَ
لَهَا أَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي فَقَالَتْ نَعَمْ بَلْ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ
وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَحْضَرَهُمْ
فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا
فَقَالَ لَهُمَا الَّتِي فَأْتِلَكُمَا فَقَالَتْ إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا

ان

إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ فَنَدْفِنَنَا فِيهِ
جَمِيعًا فَقَالَ ذٰلِكَ عَلَيَّ فَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَأُجِّجَتْ ثُمَّ
أَمَرَ فِرْعَوْنُ بِأَنْ تُلْقَى هِيَ وَأَوْلَادُهَا وَزَوْجُهَا فِيهَا
فَأَلْقَوْا وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى بَلَغُوا إِلَى وَلَدٍ صَغِيرٍ عُمْرُهُ
سَبْعَةُ أَشْهُرٍ رَضِيعٍ فِيهِمْ فَأَنْطَقَهُ اللّٰهُ فَقَالَ يَا أُمَّاهُ قَعِي
وَلَا تَقَاعَسِي فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ فَأُلْقِيَتْ وَهٰذَا أَحَدُ الْأَطْفَالِ
الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِي الْمَهْدِ وَأَتَى عَلَى قَوْمٍ تُرَضُّ رُؤُسُهُمْ بِالصَّخْرِ
كُلَّمَا رُضِخَتْ عَادَتْ كَمَا كَانَتْ وَلَا يَفْتُرُ عَنْهُمْ مِنْ
ذٰلِكَ شَيْءٌ فَقَالَ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ
تَثَاقَلَ رُؤُسُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ
عَلَى أَقْبَالِهِمْ رِقَاعٌ وَعَلَى أَدْبَارِهِمْ رِقَاعٌ يَسْرَحُونَ كَمَا تَسْرَحُ
الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ يَأْكُلُونَ الضَّرِيعَ أَيِ الشَّوْكَ الْيَابِسَ
وَالرَّقُّومَ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ شَدِيدُ الْمَرَارَةِ يُوجَدُ بِتِهَامَةَ
وَرَضْفَ جَهَنَّمَ وَحِجَارَتَهَا فَقَالَ مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ فَقَالَ
هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ لَا يُؤَدُّونَ صَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللّٰهُ
شَيْئًا ثُمَّ أَتَى عَلَى قَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ لَحْمٌ نَضِيجٌ طَيِّبٌ فِي قُدُورٍ وَلَحْمٌ
خَبِيثٌ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنَ الَّتِي الْخَبِيثِ وَيَدَعُونَ النَّضِيجَ

قوله ببقرة اي بانا كبير قدر جلد البقرة م

قوله فانطقه الله اي عند ارادة امه الرجوع الى عبادة فرعون شفقة عليه لصغره م

وفي الحديث احسن انه ينزل من السماء في كل يوم اثنان وسبعون نهرا من الجنة وسبعون على مانع الزكاة وواحد على اليهود واذا مات صاحب المال الذي لا تؤدي زكاته استمرت الملائكة تلعنه اللعنات الى يوم القيمة واذا وقع قيد من بركبه اعوج

Copyright © King Saud University